

العملات الرقمية تواصل النزيف ☹️ "بيتكوين" تواجه خسائر قاسية



الثلاثاء 12 يونيو 2018 03:06 م

فقدت عملة "بيتكوين" أكثر من 10% من قيمتها خلال الساعات الماضية، لتصل إلى أقل مستوى لها منذ نيسان / أبريل الماضي، وليصبح إجمالي ما فقدته، منذ وصولها لأعلى مستوى لها في تاريخها بنهاية كانون الأول / ديسمبر من العام الماضي إلى ما يقرب من 63% من قيمتها السوقية الإجمالية ☹️

ووفقاً لموقع "كوين ماركت كاب"، ومنذ بداية العام الجاري سجلت عملة "بيتكوين" نحو 6877 دولارا بقيمة سوقية إجمالية بلغت نحو 117.5 مليار دولار ☹️

وهوت القيمة السوقية الإجمالية للعملات الرقمية إلى نحو 301 مليار دولار في تعاملات صباح الثلاثاء مقابل ما يقرب من 735 مليار دولار بنهاية كانون الثاني / ديسمبر من العام الماضي بنسبة خسائر تتجاوز نحو 434 مليار دولار تعادل ما نسبته 59%.

ويوم الجمعة الماضية نشرت جريدة "وول ستريت جورنال" تقريراً أشارت فيه إلى أن الجهات التنظيمية في الولايات المتحدة الأمريكية، تحقق في شبكات تلاعب في سعر العملة بيتكوين من قبل أربعة من أكبر منصات تبادل العملات المشفرة، وهي بيتستامب Bitstamp، وكوينبيس Coinbase، وآيتبيت itBit، وكراكن Kraken.

لكن جيسي باول، الرئيس التنفيذي بكراكن قال: "لو كان هناك أي نوع من التلاعب المتعمد، فإن من يقوم به يتحمل قدراً كبيراً من المخاطر، من أجل تحقيق أرباح قليلة جداً غير مؤكدة".

ويقول تشارلز كاسكاريللا، المدير التنفيذي بشركة باكسوس المتخصصة في تكنولوجيا البلوكتشين، التي تقوم عليها العملات المشفرة، "لقد دخلنا بالتأكد إلى منطقة مجهولة حيث إنه من الواضح أن هناك رغبة في تشديد الرقابة".

وجاء هذا التحقيق بعد نحو 6 أشهر من بدء التعامل على عقود بيتكوين المستقبلية، التي تستمد قيمتها النهائية في بورصة العقود المستقبلية سي أم إي CME من الأسعار المتداولة في تلك المنصات الأربع ☹️

وتدور التحقيقات حول فكرة أن يؤدي التلاعب في سعر العملة في أي من هذه المواقع الأربعة إلى إفساد سعر العقود الآجلة للبيتكوين التي تنظمها الحكومة مباشرة ☹️

ومثلت القرصنة مشكلة بالنسبة لسوق العملات المشفرة في جميع أنحاء العالم في السنوات الأخيرة، حيث هوجمت شركة كوينتشيك Coincheck Inc اليابانية في كانون الثاني / يناير من العام الجاري، وتعرضت بورصة إيطالية صغيرة تسمى بيتغريل BitGrail للقرصنة في شباط / فبراير من عام 2014، وتقدر تكلفة عمليات القرصنة المختلفة التي تحملها المتداولون في بورصة العملات المشفرة بما لا يقل عن 1.4 مليار دولار ☹️

واتخذت الجهات التنظيمية في كوريا الجنوبية موقفاً متشدداً للسيطرة على سوق العملات المشفرة، حيث تعد البلاد إحدى أكثر أسواق العالم ازدحاماً قياساً بحجم التداول، ووقعت بورصات كوريا الجنوبية في مرمى نيران قرصنة الإنترنت عدة مرات خلال السنوات القليلة الماضية ☹️